

## البيان والتبيين

- ( ولا يشعبون الصدع بعد تفاقم ... وفي رفق أيدىكم لذي الصدع شاعب ) .  
وهذا كقول زبان بن سيار .  
( ولسنا كأقوام أجدوا رياسة ... يرى مالها أولا يحس فعالها ) .  
( يريغون في الخصب الأمور ونفعهم ... قليل إذ الأموال طال هزالها ) .  
( وقلنا بلا عي وسنا بطاقة ... إذ النار نار الحرب طال اشتعالها ) .  
لانهم يجعلون العجز والعي من الخرق كانا في الجوارح أو في الألسنة وقال ابن أحمـر الباهلي .  
( لو كنت ذا علم علمت وكيف لي ... بالعلم بعد تدبر الأمر ) .  
وقالوا في الصمت كقولهم في النطق قال أحيحة بن الجلاح .  
( والصمت أحسن بالفتى ... ما لم يكن عي يشينه ) .  
( والقول ذو خطر اذا ... ما لم يكن لب يعينه ) .  
وقال محرز بن علقمة .  
( لقد وارى المقابر من شريك ... كثير تحلم وقليل عاب ) .  
( صموتا في المجالس غير عي ... جديرا حين ينطق بالصواب ) .  
وقال مكي بن سواده .  
( تسلم بالسكوت من العيوب ... فكان السكت أجلب للعيوب ) .  
( ويرتجل الكلام وليس فيه ... سوى الهذيان من حشد الخطيب ) .  
وقال آخر .  
( جمعت صنوف العي من كل وجهة ... وكنت حريا بالبلاغة من كذب ) .  
( أبوك معم في الكلام ومخول ... وخالك وثاب الجراثيم في الخطب ) .  
وقال حميد بن ثور الهلالي .  
( أتانا ولم يعدله سحبان وائل ... بيانا وعلما بالذي هو قائل ) .  
( فما زال عنه اللقم حتى كأنه ... من العي لما أن تكلم باقل ) .  
سحبان مثل في البيان وباقل مثل في العي ولهما أخبار وقال آخر .  
( ماذا رزئنا منك أم الأسود ... من رجب الصدر وعقل متلد ) .  
( وهي صناع باللسان واليد ... ) .  
وقال آخر

